

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ومعه رجل فشكى إليهما شأنه فقال له لو احتجمت فقال ابعثوا الى الحجام فخرجوا فأتيا جبانة بشر فقالا للحجام إيت داود ونحن لك هنا قال فأتاه فحجمه ثم رجع فسألاه فقال حجمته فقام فجاءني بهذا الدينار فأعطانيه فقال أحدهما أما إنه لم يكن عنده شيء غير هذا كان فضل عنده من ثمن جارية كان اشتراها .

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سعيد الرباطي ثنا إسحاق بن منصور ح وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد الدورقي ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي ثنا إسحاق بن منصور بن حبان حدثني جنيد قال أتيت داود الطائي فإذا قرحة قد خرجت على لسانه قال فبططتها قال فأخرجت قليل دواء فوضعت في خرقة فقلت إذا كان الليل فضعه عليها قال فقال ارفع ذلك اللبد قال فرفعت فإذا دينار قال خذه قلت يا أبا سليمان ليس هذا ثمن هذا إنما ثمن هذا دانق قال فوضعت الدواء في كوة وخرجت ثم عدت بعد يومين فإذا الدواء على حاله قلت يا أبا سليمان سبحان الله لم لم تعالج بهذا الدواء فقال إن أنت لم تأخذ الدينار لم أمسه وقال الرباطي إن لم تأخذه لم نعالجه .

حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو يعقوب يوسف القواريري قال سمعت جنيدا الحجام قال أتيت داود الطائي لأحجمه فأخرج الي ديناراً فقال إن أخذته وإلا لم تضع يدك عليه قال وأتيت مسعراً فأخرج الي رغيفاً فقال إن أخذته وإلا لم تضع يدك عليه .

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد بن مصعب ثنا علي بن حرب ثنا إسماعيل بن ريان قال حجم حجام داود الطائي فأعطاه ديناراً ولا يملك غيره .

حدثنا علي بن عبد الله بن عمر ثنا أحمد بن محمد بن بكر الهزاني ثنا أبو سعيد السكري قال احتجم داود الطائي فدفع ديناراً الى الحجام فقبل له هذا إسراف فقال لا عبادة لمن لا مروءة له .

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني